ضرورة إعادة فهم مقاصد الدين الحقيقية

مصطفى محمود النعسان

أدمت الأحداث التي شهدتها سورية خلال السنوات الثماني الماضية، قلوب مواطنيها وباتت تحتم علينا وعلى كل من يعتلي منبراً ثقافياً أو فكرياً أو دينياً أن يعيد طرح ومناقشة موضوع في غاية الأهمية يتمثل في فهم مقاصد الدين الحنيف فهماً صحيحاً لا مشوهاً ولا مزيفاً، معتدلاً لا غلو فيه ولا تطرفاً.

لقد تعرض الإسلام للتشويه والدسائس من فئتين فاعلتين في الأحداث التي عصفت بسورية، الفئة الأولى يغلب على سلوكها الجهل ولا تفهم من الإسلام إلا اسمه، ومن الدين إلا رسمه، ركبت الموجة وسارت في المؤامرة بجهل وغباء وتجييش للعواطف التي «لا تسمن ولا تغني من جوع» العواطف التي تهدم ولا تبني، وهذه الفئة وجدت في المساجد ضالتها أيام الجمعة، فامتطتها وسخرتها بلا حياء وبلا خوف من الله لتحقيق غاياتها الشريرة وأهدافها الوضيعة التي تخالف وتتصادم مع تعاليم الإسلام السمحة.

دخلت، هذه الفئة، المساجد وهيجت الناس السذج للخروج في تظاهرات، وهي فئة لم تتوجه إلى المساجد ولم تيمم وجهها شطر القبلة إلا في هذا اليوم، ومن أجل هذا الهدف الوضيع، فكان أن دنسوا المساجد وشوهوا مقاصدها النبيلة التي هي في حقيقتها ترفض هذا السلوك وتدينه وتتصادم معه.

أما الفئة الثانية، فيغلب على تفكيرها الحمق ويتسم سلوكها بالتطرف والغلو الذي حذر منه الإسلام ورفضه الشرع رفضا قاطعاً ومطلقاً حيث قال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: «لا غلو في الدين»، وهذه الفئة تمثلها التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها داعش وجبهة النصرة ومن لف لفهما وسار في ركبهما، وهذه الفئة، كسابقتها، وجدت في المساجد ضالتها.

ولكن أين المساجد وحقيقتها في الدعوة إلى الله وممارسة الدين باعتدال وسماحة وإنسانية من مقاصد هذه الفئات المتطرفة التي ارتضت الغلو والفهم الخاطئ للدين منهجا لها فشوهت الدين وأساءت إليه أيما إساءات.

حتى نكشف حقائق هاتين الفئتين، فإننا نحتكم في ذلك إلى الشرع الحنيف في محورين اثنين لا ينفصلان ويتمم أحدهما الآخر نقدمهما عن طريق السرد وليس من خلال الترتيب والتبويب.

المحور الأول يتمثل في أن من أول مقاصد الشرع والغاية من كل تعاليمه وطاعاته وفرائضه هو أن تصقل السلوك وتقومه فيحسن المسلم التعامل مع أخيه الإنسان قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «إنما الدين المعاملة»، وفي هذا الحديث الصحيح يبين (ص) أن الدين كله ومجمله من ألفه إلى يائه يتجسد في حسن المعاملة بين البشر، وما يؤكد ذلك قوله (ص) في الحديث الآخر الصحيح: «من غشنا فليس منا» أي لا يجوز للمسلم أن يغش أحدا ولو كان من دين آخر، فكيف بالدين الذي لم يبح الغش وحرمه وأخرج صاحبه من ذمة الإسلام أن يبيح قطع الرؤوس وسبي النساء وتكفير الناس؟! فالإسلام ليس صلاة وصياماً وما إلى ذلك رغم أهميتها، بل الإسلام قبل هذا وذاك، حسن معاملة وسلوك قويم رفيع، يقول الرسول الكريم (ص): «... أقوام تحقرون صلاتكم أمام صلاتهم وصيامكم أمام صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»، وقال (ص): «من كفر مسلما فقد باء بها» أي فقد كفر.

هذا هو المحور الأول الذي يبين فسق وفجور هؤلاء الجهلة المتطرفين أصحاب الغلو الذين شوهوا مقاصد الدين الحنيف وأبعدوه عن أهدافه ومراميه وغاياته.

أما المحور الثاني فهو ما يجسده قوله تعالى: «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي»، وهو ما يجسده أيضاً قوله تعالى: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»، قالها للعالمين ولم يقلها للمسلمين، وقالها عامة ولم يقلها خاصة، لأن الإسلام في حقيقته دين رحمة للناس جميعاً وليس دين قتل وسبي كما يفهمه هؤلاء المتطرفون.

فأين سلوك هؤلاء من هذه التعاليم والنصوص السمحة الرحبة الرحيمة؟! أين سلوكهم من قوله (ص): «من آذى ذميا فقد آذاني».

نسوق في هذا المقام ثلاث قصص وحقائق تبين وترسخ رحمة الله ومغفرته ورأفته بعباده وخلقه مما ينسف نسفاً تاماً وكاملاً أكاذيب وإدعاءات هؤلاء المتطرفين من الأساس، أما القصة فهي ما نص عليه الحديث الشريف من أن امرأة بأغية، أي تمارس الزنا، سقت كلباً كان يلهث من العطش بخفها فشكر الله لها فغفر لها.

والقصة الثانية أن رجلاً لم يعمل خيراً في حياته قط إلا مرة أزال الشوك من الطريق فغفر الله له فيها.

والقصة الثالثة فتتمثل في أن رجلاً كان يمهل المدانين المعسرين ويسامحهم فيما أدان فقال الله له: «نحن أحق بالمسامحة منك» فغفر له ذنوبه كلها.

هذه القصص والحقائق الثلاث نتائجها منبثقة من قوله تعالى: «قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً»، فأين إرهاب هؤلاء وتكفيرهم من لطف الباري ورحمته؟!

لقد تأولوا على الله فضيقوا واسعاً ورحباً، بفهمهم المحدود للدين الحنيف، فأساؤوا إليه، وبقصد في معظم تصرفاتهم، وبدفع من مشغليهم ومموليهم، ولم يتورعوا عن تشويه مقاصد الدين، فكانت النتيجة أن اغتالوا أهدافه وغاياته النبيلة.

تقرير: العلاقات السورية الصينية تزداد متانة على جميع الصعد

وكالات

أكد تقرير إعلامي أن العلاقات بين سورية والصين تزداد متانة على جميع الصعد وأشاد بموقف بكين المبدئي تجاه الحل السياسي في سورية وأن الشعب السوري هو من يقرر مستقبل بلاده ورفضها التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للدول.

وجاء في التقرير الذي أوردته وكالة «سانا» الرسمية: تحتفل الصين في الأول من تشرين الأول بالذكرى التاسعة والستين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية في وقت أصبحت فيه أكثر اقتراباً من تحقيق هدفها بـ«النهضة العظيمة للأمة الصينية» محرزة إنجازات مهمة في البناء الاقتصادي وتحسين معيشة الشعب والتعمق في تخطيط الدبلوماسية شاملة الاتجاهات ومعلنة في الوقت نفسه تمسكها بطريق التنمية السلمية والدفع لبناء مجتمع ومصير مشترك للبشرية.

وفي ٢٥ الشهر الماضي أقام السفير الصيني بدمشق تشي تشيانجين حفل استقبال في فندق «داما روز» بدمشق، بمناسبة الذكرى الـ٦٩ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، أشادت خلاله المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان بعلاقات الصداقة بين البلدين، بينما شدد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في تصريح لـ«الوطن» خلال الحفل على أن «الصين أثبتت أنها حليف يعتمد عليه».

وأوضح التقرير، أن العلاقات السورية الصينية تزداد متانة على جميع الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية يرسخها موقف الصين الداعم لسورية خلال الأزمة ووقوفها إلى جانبها ضد الإرهاب، لافتاً إلى أنه كان للصين موقفها المبدئي تجاه الحل السياسي ورفض التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للدول وأن الشعب السوري هو من يقرر مستقبل بلاده.

ورأى التقرير أن علاقات البلدين تميزت بتحقيق المنفعة المتبادلة وفي هذا الإطار جاءت المبادرة الإستراتيجية التي طرحتها القيادة السورية من أجل التوجه نحو الشرق متوافقة مع المبادرة الصينية «الطريق والحزام» التي طرحتها القيادة الصينية في العام ٢٠١٣.

كما لفت التقرير إلى أن الصين أكدت أهمية المشاركة بإعادة إعمار ما دمره الإرهاب في سورية مع عودة الأمان إليها ودون شروط مسبقة! وشددت على أهمية تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وانعكس ذلك من خلال حضور العديد من الشركات الصينية في فعاليات معرض دمشق الدولي بدورته الـ٥٩ و الـ٦٠ وهي شركات تعمل بمجالات الكهرباء والطاقة والمقاولات الهندسية ومواد البناء.

وبيّن أن الصين شجعت استيراد المنتجات السورية المتميزة عبر دعوتها رجال الأعمال والشركات السورية للمشاركة في معارض صينية من بينها دعوتها لعدد من مؤسسات التصدير السورية للمشاركة في معرض الصين الدولي الأول للاستيراد الذي سيقام في مدينة شنغهاي الصينية خلال شهر تشرين الثاني المقبل.

وذكر أنه خلال العامين الماضيين وقع البلدان عدداً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم من بينها توقيع اتفاق المساعدات الإنسانية بين سفارة الصين والهيئة السورية للتخطيط والتعاون الدولي واتفاقية التعاون الاقتصادي والتقني بين البلدين وكان آخر تلك الاتفاقات توقيع مذكرة تفاهم بهدف تعزيز العلاقات الثقافية بين الجانبين السوري والصيني في مجال حماية التراث وصيانة الآثار.

كما أوضح التقرير أن الصين أشارت في مناسبات عدة إلى حرصها على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والمساهمة في عودة السلام والاستقرار والازدهار إلى سورية وتجلى ذلك عبر استمرارها بإرسال المساعدات الإنسانية والطبية دعماً لصمود الشعب السوري.

السفير الصيني تشي تشيانجين ملقياً كلمة بمناسبة الذكرى الـ٦٩ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية (تصوير طارق السعدوني – أرشيف)

داعش يستعيد السيطرة على مواقع بهجوم معاكس على «قسد»

وكالات

تمكن تنظيم داعش الإرهابي من استعادة السيطرة مواقع ونقاط عديدة إثر هجوم معاكس شنه على «قوات سورية الديمقراطية –قسد» المدعومة من «التحالف الدولي»، وذلك خلال العمليات القتالية العنيفة الجارية في جيب التنظيم الأخير عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات. وتواصلت العمليات القتالية العنيفة، بين «قسد» ومسلحي داعش في الجيب الأخير الخاضع لسيطرة التنظيم عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، بحسب مصادر إعلامية معارضة.

ولفتت المصادر إلى أن مسلحي التنظيم شنوا هجوماً معاكساً ضد «قسد» في المنطقة وتمكنوا من «التقدم في مواقع ونقاط عند أطراف بلدة الباغوز»، مشيرة إلى أن الاشتباكات تتركز في محوري بلدتي الباغوز والسوسة. وترافقت الاشتباكات بحسب المصادر مع تفجير مسلحين من التنظيم لأنفسهم بآليات مفخخة وأحزمة ناسفة، وسط استهدافات متبادلة على محاور القتال بين الطرفين، في حين قصفت طائرات التحالف مناطق في جيب التنظيم واستهدفت إحدى الضربات منزلاً في منطقة أبو الحسن بالجيب ذاته، ما تسبب بمقتل أكثر من ١٠ مسلحين من التنظيم.

وأوقعت الهجمات المعاكسة وعمليات القصف المكثف والاشتباكات المزيد من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين، ليرتفع إلى ٣٣ تعداد من قتلوا من مسلحي التنظيم خلال يوم واحد، في حين ارتفع إلى ١١ على الأقل تعداد مسلحي «قسد» الذين قتلوا في هذه الاشتباكات، وفق المصادر ذاتها، التي أشارت إلى أنه بذلك يرتفع إلى ٢٠٣ على الأقل عدد مسلحي وقادة تنظيم داعش الذين قتلوا في الاشتباكات الجارية، وضربات «التحالف» و«قسد»، على حين ارتفع إلى ١٠٩ على الأقل أحدهم قيادي، عدد مسلحي «قسد» الذين قتلوا في الاشتباكات ذاتها، وذلك منذ بدء العمليات العسكرية في الـ١٠ من شهر أيلول الماضي، بحسب المصادر.

من جهة ثانية، طرد مسلحو «قسد» عدداً من العائلات من منازلهم، في قرية الزنباق بريف الرقة الشمالي، لأسباب مجهولة، في وقت تم فيه انتشال نحو ٥٠ جثة خلال الأسبوع الفائت من مناطق مختلفة في مدينة الرقة، تعود لمدنيين قضوا بقصف «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن على المدينة أثناء سيطرة داعش عليها، وفق صفحات لنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكانت القيادة المركزية للجيش الأميركي نشرت فيديو يظهر قصفاً مدفعياً على مواقع تنظيم داعش في سورية والعراق، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني. وظهر في الفيديو الذي نشر على حساب القيادة المركزية الأميركية في موقع «تويتر»، جنود أميركيون يطلقون النار من مدافع «الهاوتزر» وراجمات الصواريخ.

وكتب في الفيديو: «نيران المدفعية تصيب أهدافاً من أجل تحرير العراق وسورية من داعش»، دون توضيح مكان وزمان تلك الضربات. كما لا يتضمن الفيديو لقطات لتدمير الأهداف. إلى ذلك، اعتقلت «قوات السوتورو» التابعة لـ«حزب الاتحاد السيريانيّ» فيما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، الكاتب والناشط الكردي، سليمان يوسف، من مدينة القامشلي بالحسكة شمالي شرقي سورية.

وذكرت «المنظمة الآشورية الديمقراطية» في بيان نشرته وكالات معارضة، أن «السوتورو» داهمت منزل يوسف واعتقلته وصادرت هاتفه وجهاز الحاسوب المحمول، على خلفية رفضه للمناهج التدريسية التي فرضتها «الإدارة الذاتية» على الكنيسة التابعة للسيريان.

وأدانت المنظمة اعتقال يوسف، معتبرة أنه «تصرف قمعي يستهدف حرية الرأي والتعبير»، وطالبت بإطلاق سراحه فوراً.

من جانب آخر، تسلل وفد من منظمة الطليعة الأوروبية في فرنسا إلى منطقة شمال شرق سورية والتقى بمسؤولين أكراد، وأكد أنه سيعمل على تحقيق التواصل الثقافي بين فرنسا والمنطقة، وفق وكالة «هاوار» الكردية.

من جهة ثانية، عادت عشرات العائلات العراقية المهجرة في مخيم «الهول» شرق الحسكة ضمن الدفعة السابعة إلى مخيمات جنوب مدينة الموصل بمحافظة نينوى العراقية.

وذكرت «الهيئة الاجتماعية» في «حزب الاتحاد الديمقراطي- با يا دا»، وفق وكالات معارضة، أن «٨٩ عائلة (٣٤٤ شخصاً) خرجت صباحاً ضمن القافلة السابعة لإعادة اللاجئين العراقيين من مخيم «الهول» وتم تسليمهم للحكومة العراقية عن طريق معبر «الفاو» العراقي غير الرسمي والمقابل لبلدة الخاتونية».

وأشارت إلى أن القافلة السادسة من اللاجئين العراقيين ضمت الأسبوع الماضي ٩١عائلة و٣٥٥ شخصاً.

كما خرجت خمس دفعات أخرى خلال الشهرين الماضيين ضمت مئات العائلات.

الأمم المتحدة: دول أوروبية مستعدة لتمويل نزع سلاح المسلحين!

الوطن- وكالات

بعد سنوات من تقديم دول أوروبية السلاح والمال للتنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة في سورية، أعلن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون سيادة القانون والوكالات الأمنية ألكسندر زويف، أن العديد من دول الاتحاد الأوروبي مستعدة للاستثمار في برنامج نزع سلاح المسلحين!. وبعد اندلاع الأزمة في سورية منتصف آذار٢٠١١، انتشرت في البلاد تنظيمات إرهابية ومليشيات مسلحة بدعم من دول إقليمية وغربية.

والعديد من الإرهابيين سواء من تنظيم داعش أم جبهة النصرة أم التنظيمات الإرهابية الأخرى قتلوا أو تم اعتقالهم من الجيش العربي السوري وكانوا من دول أوروبية وجاؤوا إلى سورية بتسهيل من حكوماتهم.

وأكدت دمشق مراراً، أن الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا وبريطانيا تقوم بتمويل التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة على أراضيها.

وبحسب وكالة «سبوتنيك» للأنباء، أعلن زويف، أن العديد من دول الاتحاد الأوروبي مهتمة بأن يعود المهجرون السوريون إلى وطنهم، وسوف يكونون مستعدين للاستثمار في برنامج نزع سلاح المسلحين، الأمر الذي سيسهم في هذه العملية.

وأضاف المسؤول الأممي: إن إعداد مثل هذا البرنامج قد يستغرق عدة أشهر، ولكن لا يوجد حتى الآن تفويض بهذا الخصوص من مجلس الأمن الدولي أو طلب رسمي من دمشق.

وقال زويف: «من جميع الجهات، تستفيد الدول المانحة (أعضاء الاتحاد الأوروبي)، بعضها من أجل رأس المال السياسي، والبعض الآخر لأسباب اجتماعية واقتصادية. وثالثة، مثل فرنسا أو المملكة المتحدة، تقع على عاتقها مسؤولية تاريخية، فهما تشاركان تقليدياً بنشاط في الشرق الأوسط».

وأشار مساعد الأمين العام، إلى أنه «من الأسهل القيام باستثمار لمرة واحدة في برنامجنا بدلاً من البحث عن هؤلاء المسلحين في بلادهم، والذي يشكل بعضهم خطراً على الأمن»، مؤكداً أن العديد من دول أوروبا الغربية، ولدينا مانحون كبيرون للغاية، مثل السويد وألمانيا والنرويج وهولندا وفرنسا مهتمون بوقف تدفقات الهجرة من الشرق الأوسط بشكل عام ومن سورية تحديداً.

وأوضح زويف، أن لدى مديرية سيادة القانون، التي يرأسها، قسم خاص يتناول نزع سلاح أفراد التشكيلات المسلحة وإعادة إدماجهم في المجتمع، لكن لا توجد في الوقت الحالي أسس قانونية لبدء مثل هذه العملية في سورية.

وقال: «لا يوجد تفويض من مجلس الأمن ولا طلب من حكومة الجمهورية العربية السورية»، معتبراً أنه «من أجل بدء هذا العمل، مع الأخذ بالحسبان المساحة والوضع الجغرافي، وأن يكون هناك منطقة واحدة مثل إدلب أو كامل أراضي البلاد، عادة يستغرق ذلك عدة أشهر».

العراق يسجل أعلى معدل عائدات نفطية لهذا العام

سجل العراق في شهر أيلول الماضي رقما قياسيا جديداً في معدل عائدات النفط الخام مع تحقيق أرباح فاقت ٧,٩ مليارات دولار، نتيجة ارتفاع أسعار الخام.

وبحسب بيان صادر عن وزارة النفط العراقية تشير الأرقام، والتي تستند إلى ٧٤ دولاراً كمعدل لسعر البرميل الواحد، إلى أن «مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام خلال شهر أيلول الماضي أكثر من ١٠٦ ملايين و٧٩٥ ألف برميل، وإيرادات أكثر من سبعة مليارات و٩١٢ مليوناً و٥٧١ ألف دولار».

وقالت وزارة النفط العراقية في بيان أمس: إن متوسط صادرات النفط من موانئ جنوب البلاد المطلة على الخليج بلغ ٣,٥٦٠ مليون برميل يومياً في أيلول بانخفاض طفيف عن متوسط آب.

وكانت صادرات العراق في آب ٣,٥٨٣ مليون برميل يومياً.

وقال مسؤولون عراقيون: إن السبب في الانخفاض الطفيف للشحنات في أيلول هو أعمال صيانة فنية ضرورية جرت في منشآت تصدير في الجنوب في أوائل أيلول، وكذلك بسبب الطقس السيئ.

وقالت الوزارة في بيان: إن جميع الكميات التي جرى شحنها في أيلول جاءت من الحقول الجنوبية.

وزادت صادرات العراق من النفط الخام في الأشهر الأخيرة مع انخفاض إمدادات إيران، ثالث أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، والتي تواجه عقوبات أعادت الولايات المتحدة فرضها عليها.

والعراق ثاني أكبر منتج في أوبك بعد السعودية ويضخ نحو ٤,٦ ملايين برميل يومياً.

ويجري تصدير معظم النفط العراقي عبر الموانئ الجنوبية، وتمثل هذه الصادرات أكثر من ٩٥ بالمئة من إيرادات البلد العضو في أوبك.

وتعد العائدات الأعلى التي يحققها العراق خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً بعدما أعلنت الحكومة قبل عام تقريباً النصر على تنظيم داعش الإرهابي.

من جهة أخرى كشفت منظمة فريدريتش إيبرت الألمانية التي راقبت انتخابات إقليم كردستان العراق، عن نسبة مشاركة «غير واسعة» في الانتخابات البرلمانية التي جرت الأحد.

وقال مدير برامج العراق في المؤسسة يوسف إبراهيم لـRT: «كنا نتوقع مشاركة واسعة بسبب التنافس الكبير الذي كان بين الأحزاب قبل الانتخابات، لكن هذا ما لم يحدث، وكان حضور الناخبين أقل من المتوقع منا كمراقبين، وكذلك من الأحزاب السياسية التي دخلت الانتخابات».

وأضاف: «خلال مراقبتنا لنتائج الانتخابات في مدينة أربيل شاهدنا إقبالا ضعيفا على مراكز الاقتراع، لكن العملية تمت بسلاسة رغم وجود بعض الملاحظات التي نعتقد أنها لن تؤثر على نتائج الانتخابات بشكل مباشر».

إلى ذلك عين القائد العام للقوات المسلحة العراقية، حيدر العبادي أمس، الفريق الركن قاسم نزال المالكي قائدا لعمليات البصرة.

وقال مركز الإعلام الأمني في بيان مقتضب إن «الفريق الركن قاسم نزال المالكي عين لقيادة عمليات البصرة».

وبعد حرق القنصلية الإيرانية أقال رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، قائد عمليات البصرة الفريق الركن جميل الشمري وعين الفريق رشيد فليح بدلاً منه، ثم تراجع عن قرار إقالته لتتم إقالته من جديد، وتعيين نزال المالكي بدلاً عنه.

وشهدت محافظة البصرة منذ أشهر تظاهرات غاضبة طالبت بتوفير الخدمات الأساسية وفي مقدمتها الماء الصالح للشرب والكهرباء، وتطورت إلى تدخل القوات الأمنية، ما أدى إلى مقتل عدد من المتظاهرين وإصابة آخرين.

في هذه الأثناء أعلن الجهاز المركزي العراقي للإحصاء الاثنين أن عدد سكان بغداد قد تجاوز الـ٨ ملايين نسمة، وأن إجمالي عدد سكان البلاد تجاوز الـ٣٨ مليون نسمة حتى تاريخ إعداد الإحصاء العام الجاري.

وورد في بيان عن المركز المذكور أن «عدد سكان العراق بلغ ٣٨ مليوناً و١٢٤ ألفاً و١٨٢ نسمة حسب الإسقاطات السكانية لعام ٢٠١٨».

وأضاف البيان: إن «بغداد شكلت أعلى المحافظات في عدد السكان حيث بلغوا٨ ملايين و١٢٦ ألفاً و٧٥٥ نسمة وبنسبة مقدارها ٢١ بالمئة من مجموع سكان المحافظات».

وأشار إلى أن «محافظة نينوى احتلت المرتبة الثانية بعد بغداد من حيث عدد السكان وبنسبة سكانية تبلغ ١٠ بالمئة من مجموع سكان المحافظات، تليها محافظة البصرة بنسبة ٨ بالمئة، فيما احتلت محافظة المثنى الأقل عدداً بالسكان المركز الرابع حيث بلغ سكانها ٨١٤ ألفاً و٣٧١ نسمة وبنسبة ٢ بالمئة».

وذكرت وزارة التخطيط العراقية في حزيران ٢٠١٨ أن سكان العراق يزدادون سنوياً بمعدل ٨٥٠ ألفاً إلى مليون نسمة».

وكالات

أحد مواقع استخراج النفط في العراق (عن الإنترنت – أرشيف)

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١- ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠